

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : سمّاه بالمصدّر أو يكون اسماً غير مصدّر كالتّذيب للذّيب
والتمّتين للمتن . قال ابن دُرَيْد : رجل كُفّاريّ : الكُفّاريّ بالضمّ وفي بعض
النسخ كُفّاريّ : العظيم الأذُنَيْن مثل شُفّاريّ والكفّارة مُشدّدة : ما كُفّر
به من صدّقة وصوم ونحوهما كأنّه غُطّيَ عليه بالكفّارة . وفي التهذيب :
سُمّيَت الكفّارات كفّارات لأنها تُكفّرُ الذّنوب أي تَسُدُّها مثل كفّارة
الأيّمان وكفّارة الظّهار والقَتْل الخَطَا . وقد بيّنه الله تعالى في كتابه وأمر بها
عباده وقد تكرر ذكرُ الكفّارة في الحديث اسماً وفِعلاً مُفرداً وجمعاً وهي عبارة
عن الفَعْلَة والخَصْلَة التي من شأنها أن تُكفّر الخطيئة أي تَمْحُوها وهي
فَعْلَة للمبالغة كقَتْلَة وضَرّاة من الصفات الغالبة في باب الاسمية .
وكفّريّة كطبريّة : بالشام ذكره الصّاغانيّ . ورجل كُفّرّين كعُفّرّين
: داهٍ وقال الليث : أي عَفِرَت خَبِيثُ كُفّرّين وَزَنَاءٌ ومعنى . رجل كُفّرّني أي
خامِلٌ أَحْمَقُ نَقَلَهُ صاحبُ اللسان . والكوافِر : الدّنان نَقَلَهُ الصّاغانيّ .
في نوار الأعراب : الكافِرَتان والكافِلَتان : الأَلْيَتان أو هما الكاذبتان وهذه عن
الصّاغانيّ . وأكفّره : دعاه كافرًا يُقال : لا تُكفّر أحداً من أهْل قِبْلَتِكَ
أي لا تَنْسُبْهم إلى الكُفْرِ أي لا تَدْعُهُم كُفّاراً ولا تَجْعَلْهم كُفّاراً بزعمك
وقولك . وكفّرّ عن يمينه تكفّيراً : أَعْطَى الكفّارة وقد تقدّم الكلامُ عليه
قريباً وهذا مع ما قَبْلَهُ كالتّكفير . ومما يُستدرَك عليه : الكُفْرُ : البراءة
كقوله تعالى حكايةً عن الشّيطان في خَطِيئَتِهِ إذا دخل النار : " إِنِّي كُفْرْتُ بِمَا
أَشْرَكَتُمُونِي مِنْ قَبْلُ " أي تَبَرَّأْتُ . والكافر : المُقيم المُخْتَلَبُ وبه فُسّر
حديث سعد : " تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ "
والْعُرْشُ : بيوت مَكَّة . وكفّرّره تكفّيراً : نَسَبَهُ إلى الكُفْرِ . وكفّر
الجهلُ على عِلْمِ فلانٍ : غَطَّاه . والكافرُ من الخَيْل : الأَدْهَمُ على التشبيه . وفي
حديث عبد الملك : كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : مَنْ أَقْرَبَ بِالْكُفْرِ فَخَلَّ سَبِيلَهُ . أي بكُفْرِ
من خالَفَ بَنِي مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ . وقولُهم : أكفّر من حمار تقدّم في حمر
وهو مثَلُ . وكافرٌ : نهرٌ بالجزيرة . وبه فُسّر قولُ المُتَمَلِّمِ . وقال ابنُ
بريّ : الكافر : المَطَرُ وأنشد :
وَحَدَّثَهَا الرُّوَّادُ أَنْ لَيْسَ بَيِّنَتُهَا ... وَبَيِّنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامَ

كافِرُ أَي مطرٌ والمُكَفَّرُ كمُعْطَّـمٍ : المَحْـسَنُ الذي لا تُشْكَرُ نِعْمَتُهُ .
والكَفَرُ بالفتح : التَّـرَابُ عن اللَّحْيَانِيَّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . ورمادُ
مَكْفُورٍ : مُلَابِسٌ تُرَاباً أَي سَفَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ التَّـرَابَ حَتَّى وَاِرَتْهُ وَغَطَّتْهُ
قال : .

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ... قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ .
" مُكْتَتَبِ اللَّـوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ "